



تحليل وتقييم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم - محلية أم درمان

الفضل أبكر حامد معلى* - ضياء الدين محمد الحسن** - ياسر بدوي عبد المجيد***

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تحليل وتقييم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي وإلى التعرف على مدى وضوح أهدافه ومدى ارتباطها بغايات التربية في السودان وبأهداف المرحلة الثانوية ومدى شمول هذه الأهداف ومدى مطابقتها محتوى المقرر لأسس بناء المنهج؛ مدى مطابقتها لتنظيمه للمعايير التي حددتها الدراسة. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات ورصد الدراسات السابقة واتباع المنهج الإحصائي في شرح وتحليل تلك البيانات لاستخلاص النتائج والأدوات التي استخدمها الباحث هي الاستبانة وتحليل المحتوى واستخدام الباحث الحاسب الإلي وقد استخدم برنامج (SPSS) " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية". وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: ارتباط أهداف كتاب الدراسات الإسلامية بغايات التربية في السودان، ثم إنه لا يراعي كل جوانب النمو الشاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أكثر الطرق المستخدمة في تدريس كتاب الدراسات الإسلامية طريقة المحاضرة، عدم توافر الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لتدريس كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي، إخراج كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي تم بطريقة جيدة، ومجالات التقييم في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي قاصرة على الامتحانات التحريرية فقط، أيضاً تقييم الطلاب لا يتم بصفة مستمرة.

ABSTRACT

This study aims at analyzing and evaluating Islamic studies textbook for 1st year secondary islamic, to find out the extent to which its objectives are clear, whether its objectives are associated with the educational goals in Sudan as with secondary level's goals whether these goals are inclusive, whether the goals are in line with the content of the bases for developing a syllabus and whether its systems are in line with the standards that have been specifically in the study. The descriptive method has been adopted for data collection, previous studies have been traced, the statistical method has been used for data analysis so as to extract the results, the researcher has used a questionnaire, intent analysis, and statistical package for social sciences (SPSS) the following important results have been arrived at : the objectives of Islamic studies textbook are associated with educational goal in Sudan, the content of Islamic studies textbook does not take into earns, duration the all the aspects of development a among secondary school student, lecturing is one of the most widely used method for teaching Islamic studies, in availability to teaching aids to help in teaching Islamic studies for 1st year secondary, the Islamic studies textbook was well published, the evaluation methods

* كلية الدراسات العليا - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

** قسم المناهج طرق التدريس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

*** معهد العلوم والبحوث الإسلامية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

used in Islamic studies textbook was well published, the evaluation methods used in Islamic studies text depend entirely on winter examinations, the students are not subjected to as ntinuons assessment. Based or the above results, the researcher has presented the following recommendations:

الكلمات المفتاحية: التربية - معلمي الثانوي - التعليم

المقدمة:

والمحتوى ومدى ارتباطه بالأهداف ومدى استيفائه لشروط ومعايير المقررات الدراسية في المنهج، وطرق التدريس والوسائل والأنشطة، وتتم دراسة كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول بالمرحلة الثانوية في ذلك دراسة علمية جادة لبناء المنهج ومن ثمّ توضع المعالجات اللازمة في شكل مقترحات وتوصيات تصلح للمساهمة في تطوير هذا الكتاب .

أهمية البحث:

ترجع أهمية مادة الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية أن كتاب الدراسات الإسلامية يمثل مجالاً مهماً لتحقيق أهداف التربية السودانية وكذلك تقيّمها بالنسبة لكتاب الدراسات الإسلامية سيؤدي إلى إعادة النظر في أمر هذه الأهداف وتطويرها وصياغتها بالطريقة السليمة، والسعي لتحقيقها كما يؤدي في نفس الوقت إلى اتخاذ القرار الصائب في الحكم على كتاب الدراسات الإسلامية من حيث صلاحيته والكشف عن مواطن الخلل فيه .

وبالمقابل فإنّ البحث عن المحتوى في كتاب الدراسات الإسلامية وتقييمه يمكن من تحليله وقياسه على الأسس التربوية السليمة للمحتوى الجيد، ويساعد ذلك في اقتراح محتوى جيد يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال كتاب الدراسات الإسلامية بصفة خاصّة والتربية الإسلامية بصفة عامّة.

كذلك فإنّ تقييم طرق التدريس والكشف عنها وهدف الوسائل التعليمية الخاصّة بكتاب الدراسات الإسلامية يمكن من الوقوف على مدى فاعليتها وملاءمتها، وكذلك دراسة أساليب تقييم الطالب في كتاب الدراسات الإسلامية وتحليلها وتقييمها بكشف عن مقدار ما تقيسه بالفعل من معارف وميول وإتجاهات ومهارات ومقدار

الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين إن الحديث عن المناهج الدراسية سيظل دائماً حديثاً لا يمكن أن يوصف بالكمال مهما بذل في وضعها من جهد فني وكذلك فإن التغيير الثقافي والاجتماعي مستمر كلما عدلت المدرسة مناهجها لتلحق ذلك التغيير الذي قد قطع شوطاً يقتضي تعديلاً في المناهج ولكن رغم التطور في المناهج وذلك لما يصاحب تغيير المناهج من سلبيات أقلها الاضطراب والخلل الذي يصيب تعليم المادة من جراء تحول المسار التعليمي من منهج تعمق فهمه وزادت خبرات المعلمين في التعامل معه عبر سنوات تطبيقية إلى منهج لا يزال يحتاج إلى تجريب وتعديل وتدريس وجهد وللتطور الملاحظ في مختلف المجالات لا سيما في التربية والتعليم فقد تغيرت المناهج القديمة التي كانت تعتمد على الحفظ والتلقين وحلت محلها المناهج الحديثة التي تضمنت الخبرات والمواقف التعليمية التي تتيح النمو الشامل المتكامل وأن الدراسات الإسلامية يمكن أن تمد المناهج الدراسية بمادة خصبة وهي علم من العلوم الإسلامية الاجتماعية التي تهتم بدراسة الماضي والحاضر ضمن الزمان والمكان.

مشكلة البحث :

إنّ مناهجنا في حاجة دائمة للمراجعة الشاملة لمكوناتها وأهدافها ووسائلها بحيث تكون في تطور حديث للمناهج لتواكب التطورات الحديثة وتمثل المشكلة في السؤال التالي:-

ما مدى ارتباط كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي بأهداف التربية الإسلامية السودانية،

الأهداف :

مفهوم الهدف: هو الغاية التي يتصورها الفرد ويضعها في عينه وينظم سلوكه من أجل بلوغها.

الأهداف التربوية: عبارة عن غايات يتصورها المجتمع ويضعها نصب عينيه لبلوغها وتحقيقها في الواقع الاجتماعي والفردى على حد سواء وعلى هذا فهي هامة بالنسبة للمدرس ولا غنى له عن معرفتها والوعي بها من أجل أن ينظم جهوده وينسقها ويوجهها لتحقيق تلك الأهداف بأقل وقت وأيسر جهد⁽¹⁾.

المحتوى:

يقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو يتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تتميزها ؛ وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث ويشكل المحتوى الوسط الذي تعمل المدرسة والمربون في إطاره لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف المنشودة ويتكون هذا المحتوى في الدراسات الإسلامية من جملة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والأفكار والأحكام الشرعية والاتجاهات والقيم الميثوقة في نصوص والوثائق والمواد التعليمية والمواقف والمهارات والأدائية العلمية⁽²⁾.

• طرق اختيار المحتوى :

1/ أن تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وعلى المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم وأعمالهم وكذلك على المعارف المتوفرة وبناء على ذلك يتم اختيار المحتوى الذي يحقق حاجات المتعلمين ويساعدهم على تحقيق ذاتهم وفق فطرة الله فيهم .

2/ أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام لحاجات المتعلمين فالترتيب المنطقي للمواد

ما تجهله تلك جوانب الأمر الذي يعين على إختيار أساليب تقويم جيدة في المستقبل بالنسبة لهذا الكتاب .

أهداف البحث:

1. التعرف على أهداف مادة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى وضوحها وإمكانية تحقيقها.
2. بيان المحتوى ومدى ارتباطه بالأهداف التربوية ومناسبتها للسن العمرية للطلاب وحاجاته.
3. الوقوف على طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ هذا الكتاب.

4. تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ هذا الكتاب وما يستخدم فيها من أنشطة مصاحبة .

5. وصف التقويم وتوضيح أساليبه ومعالجة أوجه القصور فيها.

6. وصف إخراج كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول ومدى تميزه بوضوح وجودة الطباعة وسهولة اللغة .

فروض البحث:

1- ترتبط أهداف كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي بأهداف المرحلة الثانوية .

2- محتوى كتاب الصف الأول ثانوي تم بناؤه وفق أسس مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

3- الطرق المستخدمة في تدريس مادة الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية تحقق الأهداف المطلوبة .

4- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الدراسات الإسلامية تتلاءم مع طلاب المرحلة الثانوية للصف الأول .

5- كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي يتميز بوضوح وجودة الطباعة وسهولة اللغة.

6- تراعى أساليب التقويم المستخدمة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول ثانوي الأسس العلمية للتقويم .

الإطار النظري :

(1) جمال الزعانين ؛ وآخرون ؛ 2004م ص 43

(2) محمد هاشم ؛ وآخرون ؛ 2010م ص 12

تقود في نهاية الأمر إلى تحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف تعليمية سبق تحديدها .

1/ طريقة المحاضرة:

وهي من أقدم طرق التدريس وأكثرها استخداماً في حقل التعليم ويمكن تعريفها : بأنها الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع الدرس بأسلوب شفهي يتلاءم مع مستويات المتعلمين ويؤدي إلى تحقيق أهداف الدرس وتتميز هذه الطريقة بأنها تمكن المعلم من تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات لعدد كبير من المتعلمين وفي وقت قصير نسبياً وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بدور بارز من حيث عرض المادة الدراسية في حين يقتصر الطالب فيها على الإصغاء والاستماع وتدوين النقاط المهمة ورغم ما يوجه إلى هذه الطريقة من انتقادات فإن استخدامها ما زال مفيداً في كثير من المواد الدراسية.

ولتحقيق الفائدة المرجوة من استخدام طريقة المحاضرة في التدريس فإن الأمر يتطلب من المعلم إلماماً واسعاً بالمادة العلمية ومهارة في تنظيم هذه المادة في سياق مبسط ومتسلسل فالمعلم في هذه الطريقة يُعد محور العملية التعليمية وقائدها⁽⁵⁾.

فوائد استخدام طريقة المحاضرة:

- تمكن المعلم من تقديم معلومات ومعارف متنوعة .
- تسمح للمعلم بتغطية المقرر المدرسي في الزمان المتاح .

من عيوب استخدام طريقة المحاضرة:

- أسلوب المعلم قد يكون مملاً .
- اعتماد المعلم على التلقين بدلاً من إثارة التفكير .
- الفوضى الطلابية المتوقعة بسبب ضعف شخصية المعلم⁽⁶⁾

الدراسية وكل المعارف والمعلومات والتطورات التي تحدث للمواد الدراسية يجب أن يتضمنها محتوى المنهاج وهذه الطريقة ترفع من قيمة المادة التعليمية والمعرفة والمعلومات على قيمة الإنسان المتعلم وحاجاته ومشكلاته ومطالبه.

3/ طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبرة أي عن طريق الخبراء في كل مجالات المعرفة لأنَّ الخبراء يستخدمون خبراتهم الطويلة العميقة في اختيار محتوى المنهج كل في مجال تخصصه أما منهج الدراسات الإسلامية فيعتمد في اختيار المحتوى على الطريقة الأولى التي تختص بالإنسان المتعلم وتعتبر أن قيمته تعلق على كل شيء، وأنه سبب المنهج المقصود من بنائه على كل شيء يجب أن يعتمد على خدمته، إلا أنه لا يهمل الطريقتين الأخرين فهو يعتمد على المختصين في كل مجال من مجالات المعرفة كما أنه يبحث عن كل معرفة مفيدة مهما كان مصدرها⁽³⁾.

طرق التدريس:

* مفهوم طريقة التدريس: لغة: معناها السبيل أو السيرة والمذهب فطريقة الرجل تعني مذهبه قال تعالى ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَأْمَرُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْمَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾⁽⁴⁾ أي أن الله سبحانه وتعالى قد شرع لعباده طريقة يسبرون عليها وفق طريق مستقيم وهو الإسلام.

أما تربوياً : إن الطريقة هي نمط أو أسلوب يتخذه المعلم سبيلاً أو وسيلة لتحقيق أهداف تربوية معينة تربطه أن يكون هذا الأسلوب موجهاً توجيهاً دقيقاً معتمداً على تحقيق هذه الأهداف اتساقاً مع هذا التعريف يمكن القول بأنَّ الطريقة ما هي إلا أسلوب أو مجموعة أساليب يستخدمها المعلم لتيسير عملية التعلم لدي طلابه متبعاً في ذلك خطوات مترابطة ومتسلسلة

⁽⁵⁾ حسن جعفر الخليفة (2005م) فصول في تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة الرشيد ، السعودية ، ص 71-77.

⁽⁶⁾ هادي طواليه وآخرون (2010م) طرائق التدريس، ط 1 ، مكتبة دار المسيرة للنشر، ص 181

⁽³⁾ سعدون محمد الجامل (د.ت) الأساليب التعليمية ، ط 1 ، مكتبة وائل للنشر ، عمان، ص 136-137.

⁽⁴⁾ سورة الجن، الآية 16

طريقة المناقشة (الحوار):

بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي تحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي⁽⁹⁾

أهمية النشاط المدرسي :

يعتبر النشاط وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق كثير من الأهداف التربوية ووسيلة لتدريبهم إلى ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم وإشباع ميولهم ورغباتهم ومن وسائل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي⁽¹⁰⁾ وحيث يترتب عليه تغير في سلوكه . فالتلاوة نشاط والكتابة نشاط والقراءة نشاط وحل الأسئلة نشاط والتمثيل وإعداد الحاسوب وإعداد وسيلة تعليمية نشاط وتتم هذه النشاطات التربوية داخل المدرسة في حجرة الصف وخارجها فقد تتم في قاعة المكتبة أو قاعة المسرح أو في قاعة الحاسوب والتقنيات التربوية لعرض الأفلام التعليمية أو مسجد المدرسة لأداء صلاة الظهر ؛ وقد تتم النشاطات خارج المدرسة عند القيام بالزيارات والرحلات التربوية والاتصال المباشر بأماكن الأحداث المرتبطة بالسيرة النبوية، وسيرة العلماء والقادة المسلمين في مختلف العصور⁽¹¹⁾.

وقد حثت التربية الإسلامية على الاهتمام بالنشاط غير الصفي للمتعلم .فهذا الإمام الغزالي يقول (ينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً يستريح إليه من تعب المكتب فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه بالعلم يميئ قلبه ويعطل ذكائه وينغص عليه العيش)⁽¹²⁾.

هي مجموعة من الإجراءات يتخذها المعلم بمشاركة الطلاب تقوم على تبادل الآراء بصورة منظمة بتعمق واستقصاء على أساسي الاحترام المتبادل للوصول إلى الحقيقة⁽⁷⁾.

أهمية المناقشة في تدريس الدراسات الإسلامية :

1/ تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال قدرتهم على تفسير النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وتحليلها واستنتاج الأفكار والمعاني الرئيسة فيها واستخلاص العظات والعبر منها ومن خلال قدرتهم على حل المشكلات ومناقشة القضايا والأحكام الفقهية وأداء الرأي في القضايا الاجتماعية .

2/ تحقيق مهارات التواصل والاتصال والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين من خلال المناقشات في مجموعات صغيرة .

3/ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ودمجهم في محيط واحد من خلال تنوع الأسئلة وتنوع الإجابات .

4/ تنمية الاتجاهات والميول الإيجابية مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والجرأة في إبداء الرأي

5/ تقديم تغذية راجعة للمعلم بتعرفه على الخبرات السابقة للمتعلمين واهتمامهم ، وتقديم تغذية راجعة للطلاب من خلال تصحيح أخطائهم وتعزيز استجاباتهم.⁽⁸⁾

الأنشطة :

مفهوم النشاط المدرسي في مجال مادة الدراسات الإسلامية :

هو مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي ويرمي إلى تحقيق

(⁹) حسن مصطفى وآخرون (1990م) اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الانجلو، المصرية ، ص 147.

(¹⁰) محمد صلاح الدين المجاور (1987م) المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية ، ط7 ، مكتبة دار القلم، الكويت ، ص 327.

(¹¹) محمد هاشم ؛ وآخرون ؛ بدون ؛ ص 45-46.

(¹²) الغزالي ، ابو حامد (1983م) ، قواعد العقائد ، دار إقرأ للنشر والتوزيع ، ص 57-59.

(⁷) الخوالدة ، وآخرون (2001م) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية ، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ص 274.

(⁸) محمد جابر ومحمد عبيد 2015، ص 207-208.

التقويم التربوي :

مفهوم التقويم: لغة تقوم الشيء تعدل واستوى⁽¹³⁾ تقويم يجعل للشيء قيمة أو وزناً أو ثمناً من قوم والقيمة ثمن الشيء⁽¹⁴⁾.

التقويم اصطلاحاً : يقصد به تعديل أو تحسين إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف⁽¹⁵⁾ ولأهمية التقويم التربوي وردت فيه تعريفات عديدة منها التقويم التربوي عملية تشخيصية علاجية ترتبط بجوانب التعليم المختلفة فتعكس نتائجها على رسم السياسات التربوية العامة واشتقاق الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيق التطور المنشود⁽¹⁶⁾.

والتقويم أيضاً يعرف بأنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

وتعريف آخر بأنه مجموعة الأحكام التي يوزن بها أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتحديد نقاط القوة والضعف فيه وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار فالتقويم عملية تقرير القيمة أو الكمية لشيء ما بعناية وحرص وهو اختبار مدى الإنجازات التي حققتها العملية التربوية طبقاً للأهداف التي وضعت لها.

خصائص التقويم التربوي :

إن عملية التقويم التربوي تشتمل على مبادئ أساسية ومن تلك المبادئ :

- أن تكون عملية التقويم عملية شاملة لكل من الغايات والوسائل وشاملة أيضاً لكل جوانب شخصية الطالب وما حدث من نمو في الجماعة.

(13) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ؛ (1974م)، لسان العرب، مج الثاني عشر، دار صادر، بيروت ص 501.

(14) إبراهيم أنيس وآخرون(2004م) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية وآخرون ، ص 768.

(15) محمود عبد الحليم (1997م) التقويم التربوي ، ط1، مكتبة دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 17.

(16) المرجع السابق، ص 8.

- الاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير المنهج .
- أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة وتشخيصية وعلاجية في خطة مرنة.
- الارتباط بكل أهداف المنهج وأن يكون التقويم شاملاً لكل جوانب شخصية الطالب .
- أن يكون التقويم عادلاً وآخذاً بعين الاعتبار كل الظروف التي يمكن أن تؤثر في النتائج⁽¹⁷⁾.
- ومن خلال ما ورد حول خصائص التقويم التربوي يلاحظ الإجماع على الخصائص التربوية التالية للتقويم التربوي :
- أنه عملية شاملة لكل الأهداف ومرتبطة بأهداف واضحة .
- شامل لكل جوانب النمو في شخصية الطالب .
- أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة .

منهجية البحث :

يستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتفرغها بطريقة منظمة ثم تحليلها واستخلاص النتائج التي تشير إليها. يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج وذات العلاقة بالمشكلة موضع الدراسة⁽¹⁸⁾ ولذلك لجأ الباحث إلى العينة العشوائية الطبقية وتم تحديد نسبة 30% من خلال إجراء الدراسة على مجتمع مكون من 148 معلم ومعلمة من مختلف محلية أم درمان.

وذلك على حجم العينة 50 معلم ومعلمة وذلك لتحقيق صدق تمثيل للمجتمع ؛ فقد ذكر محمد الصاوي محمد (أن دقة النتائج تزداد بازدياد عدد أفراد العينة ويؤدي ذلك إلى أن المتوسط الحسابي للعينة يكون قريباً من

(17) محمد صلاح الدين، المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية، مرجع سابق، ص 509.

(18) أحمد الشيخ حمد (1998م) المنهج في البحوث المستقبلية السودان ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة الخرطوم، ص 172.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري وانسبي
لمتغير الخبرة العلمية

| النسبة المئوية | التكرارات | الخبرة |
|----------------|-----------|--------------|
| 60,0% | 30 | 20 فأكثر |
| 30,0% | 15 | من 10 إلى 20 |
| 10,0% | 5 | أقل من 10 |
| 100,0% | 50 | المجموع |

طريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ
الموضحة فيما يلي:
معامل الثبات = ن (1 - مجموع تباينات الأسئلة)
ن - 1 تباين الدرجات الكلية
حيث ن = عدد عبارات القائمة.⁽²⁰⁾

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحث على عدد من الطرق الإحصائية منها:

(1) الجداول التكرارية .

(2) النسب المئوية.

(3) معامل ألفا كرونباخ

تحليل النتائج والمناقشة :

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدم الباحث
البرنامج الجاهز للتحليل الإحصائي (SPSS)
الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث
باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول
يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة
لتحليل إجابات الاستبانة. ولتحليل المعلومات والبيانات
التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبانة تم
إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الإلي ثم طبقت

الوسط للمجتمع كله¹⁹ وقد أمكن تحديد أهم السمات
والخصائص التي تميزت بها عينة البحث عن طريق
النسبة المئوية وقد حرص الباحث على أن تكون
الخصائص مضمنة في قسم البيانات الأولية في
استمارة البحث (الاستبانة) وتشمل : الجنس ؛
وال تخصص ؛ والمؤهل العلمي ، و الخبرة العملية انظر
إلى الجدول من رقم (1) إلى رقم (4) .
جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة % | التكرارات | الجنس |
|----------|-----------|---------|
| 60,0% | 30 | ذكر |
| 40,0% | 20 | أنثى |
| 100,0% | 50 | المجموع |

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير
التخصص

| النسبة المئوية | التكرارات | التخصص |
|----------------|-----------|----------------------------|
| 70.0% | 35 | بكالوريوس تربية إسلامية |
| 30% | 15 | ليسانس آداب |
| 100.0% | 50 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة
الميدانية 2016

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير
المؤهل العلمي

| النسبة المئوية | التكرارات | المؤهل العلمي |
|----------------|-----------|---------------|
| 84.0% | 42 | الجامعي |
| 16.0% | 8 | فوق الجامعي |
| 100.0% | 50 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة
الميدانية 2016

⁽²⁰⁾ عز الدين ابراهيم، 2011، ص 120.

⁽¹⁹⁾ محمد الصاوي، 1992م، ص 42.

عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وحسب ما توضحه الجداول التالية.
جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور أهداف كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي:

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|---------------|---------------|
| 1 | ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في السودان | 20 | 22 | 4 | 4 | 0 |
| | | 40% | 44% | 8% | 8% | 0% |
| 2 | ترتبط أهداف المقرر بأهداف المرحلة الثانوية | 16 | 22 | 3 | 6 | 1 |
| | | 32% | 44% | 6% | 12% | 2% |
| 3 | توجد أهداف مكتوبة لمقرر التربية الإسلامية | 13 | 19 | 4 | 12 | 2 |
| | | 26% | 38% | 8% | 24% | 4% |
| 4 | تتضمن الأهداف تنمية قدرة الطالب على الاستيعاب | 4 | 25 | 12 | 8 | 0 |
| | | 8% | 50% | 24% | 16% | 0% |
| 5 | تهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التحليل | 5 | 25 | 9 | 11 | 1 |
| | | 10% | 50% | 18% | 23% | 2% |
| 6 | يساعد المقرر على تنمية قدرة الجوانب المعرفية كالفهم والتذكر | 25 | 20 | 2 | 3 | 1 |
| | | 50% | 40% | 4% | 6% | 2% |
| 7 | تنمية الجوانب الوجدانية كالميول والاتجاهات | 9 | 26 | 6 | 8 | 1 |
| | | 18% | 48% | 12% | 16% | 2% |
| 8 | يساعد المقرر على تنمية الجوانب النفسحركية كالمهارات الذهنية والحركية | 3 | 27 | 7 | 11 | 2 |
| | | 6% | 54% | 14% | 22% | 4% |
| 9 | يناسب المقرر الفئة العمرية للطلاب | 10 | 18 | 7 | 9 | 6 |
| | | 20% | 36% | 14% | 18% | 12% |
| 10 | يمكن تحقيق أهداف المقرر | 9 | 31 | 4 | 4 | 2 |
| | | 18% | 62% | 8% | 8% | 4% |

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فيالنسبة للعبارة: ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في السودان حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (35.79) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق. توجد أهداف مكتوبة لمقرر التربية الإسلامية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (18.041) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فيالنسبة للعبارة: ترتبط أهداف المقرر بغايات التربية في السودان حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (23.280) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يساعد المقرر على تنمية الجوانب النفس حركية كالمهارات الذهنية والحركية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (38.65) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يناسب المقرر الفئة العمرية للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.63) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يمكن تحقيق أهداف المقرر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (57.80) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول

بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تتضمن الأهداف تنمية قدرة الطالب على الاستيعاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (18.66) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التحليل حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (24.17) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يساعد المقرر على تنمية قدرة الجوانب المعرفية كالفهم والتذكر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (41.58) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تنمية الجوانب الوجدانية كالميول والاتجاهات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (28.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق |
|-------|--|------------|-------|-------|---------------|----------|
| | يعبر المحتوى عن غايات التربية الإسلامية في السودان | 12 | 28 | 4 | 6 | 0 |
| | | 24% | 56% | 8% | 12% | 0% |
| 2 | تقسيم المحتوى مناسب | 7 | 32 | 3 | 8 | 0 |
| | | 14% | 64% | 6% | 16% | 0% |
| 3 | يناسب المحتوى الفئة العمرية للطلاب | 9 | 23 | 4 | 9 | 5 |
| | | 18% | 46% | 8% | 18% | 10% |
| 4 | يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب | 4 | 21 | 15 | 9 | 1 |
| | | 8% | 42% | 30% | 18% | 2% |
| 5 | يحقق المحتوى ممارسة الأنشطة المختلفة خارج المدرسة | 5 | 15 | 8 | 20 | 2 |
| | | 10% | 30% | 17% | 40% | 4% |
| 6 | يراعي المحتوى خصائص النمو | 5 | 17 | 11 | 12 | 5 |

| 10% | 24% | 22% | 34% | 10% | الشامل للطلاب | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--|----|
| 1 | 6 | 10 | 25 | 9 | تم بناء المحتوى وفق أسس بناء المنهج | 7 |
| 2% | %12 | %20 | %50 | 19% | | |
| 0 | 9 | 5 | 29 | 7 | يعمل المحتوى على تحقيق حاجات الطلاب | 8 |
| 0% | 18% | 10% | %58 | 14% | | |
| 1 | 7 | 10 | 25 | 7 | ينقص المحتوى التكامل مع بقية المواد الأخرى | 9 |
| 2% | %14 | %20 | %50 | %14 | | |
| 1 | 9 | 6 | 27 | 7 | يتدرج المحتوى من السهل الى الصعب | 10 |
| 2% | 18% | 12% | %54 | 14% | | |
| 6 | 10 | 9 | 20 | 6 | يساعد المحتوى على التعلم الذاتي | 11 |
| 12% | 20% | 18% | %40 | 12% | | |
| 4 | 15 | 2 | 17 | 11 | للمحتوى علاقة بما سيدرسه الطالب بالصف الثاني | 12 |
| 8% | 31% | 4% | 35% | 22% | | |
| 2 | 4 | 9 | 14 | 21 | يتطلب المحتوى مرشدا لتدريبه | 13 |
| 4% | 8% | 18% | %28 | %42 | | |

يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (24.77) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

يحقق المحتوى ممارسة الأنشطة المختلفة خارج المدرسة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (18.87) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

يراعي المحتوى خصائص النمو الشامل للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (10.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

تم بناء المحتوى وفق أسس بناء المنهج حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (25.12) بقيمة احتمالية

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة: يعبر المحتوى عن غايات التربية الإسلامية في السودان حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (28.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تقسيم المحتوى مناسب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (39.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يناسب المحتوى الفئة العمرية للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (23.20) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يساعد المحتوى على التعلم الذاتي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (11.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

للمحتوى علاقة بما سيدرسه الطالب بالصف الثاني حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.83) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يتطلب المحتوى مرشدا لتدريسه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (22.12) بقيمة احتمالية (0.000) هي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

جدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور طرق التدريس

(0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يعمل المحتوى على تحقيق حاجات الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.65) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

ينقص المحتوى التكامل مع بقية المواد الأخرى حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.83) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (37.02) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1 | تتصف الطرق المستخدمة في تدريس المادة بالمرونة | 13 | 30 | 2 | 4 | 1 |
| | | 26% | 60% | 4% | 8% | 2% |
| 2 | تستخدم طريقة المحاضرة في التدريس بين المعلم والطلاب | 22 | 14 | 1 | 12 | 1 |
| | | 44% | 28% | 2% | 24% | 2% |
| 3 | تستخدم طريقة المناقشة في التدريس بين المعلم والطلاب | 16 | 26 | 2 | 6 | 0 |
| | | 32% | 52% | 4% | 12% | 0% |
| 4 | تعمل الطرق المستخدمة على تنمية قدرات الطالب على التفكير | 7 | 29 | 5 | 8 | 1 |
| | | 14% | 58% | 10% | 16% | 2% |
| 5 | تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق المستخدمة | 15 | 20 | 4 | 9 | 2 |
| | | 30% | 40% | 8% | 18% | 4% |
| 6 | تعتبر الزيارات الميدانية من الطرق المستخدمة | 7 | 14 | 8 | 18 | 3 |
| | | 14% | 28% | 16% | 36% | 6% |

تعمل الطرق المستخدمة على تنمية قدرات الطالب على التفكير حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (45.18) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق المستخدمة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (21.10) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تعتبر الزيارات الميدانية من الطرق المستخدمة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.20) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور الوسائل التعليمية

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1 | تتسم الوسائل التعليمية في الكتاب بالدقة والوضوح | 7 | 18 | 7 | 16 | 2 |
| | | 14% | 36% | 14% | 32% | 4% |
| 2 | يستعين المعلمون بوسيلة اللوحات عند تدريس المقرر | 7 | 11 | 7 | 19 | 6 |
| | | 14% | 22% | 14% | 38% | 12% |
| 3 | تعتبر الزيارات من الوسائل المستخدمة في التدريس | 5 | 15 | 7 | 19 | 4 |
| | | 10% | 30% | 14% | 38% | 8% |
| 4 | الشرائح الشفافة من الوسائل المفيدة | 9 | 17 | 11 | 11 | 2 |
| | | 18% | 34% | 22% | 22% | 4% |
| 5 | تعتبر السبورة هي الوسيلة الرئيسة المستخدمة | 33 | 10 | 3 | 4 | 0 |
| | | 66% | 20% | 6% | 8% | 0% |

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة: تتسم الوسائل التعليمية في الكتاب بالوضوح حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (18.20) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة

الجدول رقم أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة:

تتصف الطرق المستخدمة في تدريس المادة بالمرونة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (59.00) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تستخدم طريقة المحاضرة في التدريس بين المعلم والطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (32.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تستخدم طريقة المناقشة في التدريس بين المعلم والطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.76) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة: تتسم الوسائل التعليمية في الكتاب بالوضوح حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي

إن الشرائح الشفافة من الوسائل المفيدة تعتبر الزيارات من الوسائل المستخدمة في التدريس حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (11.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تعتبر السبورة هي الوسيلة الرئيسية المستخدمة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (33.63) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق بشدة.

إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يستعين المعلمون بوسيلة اللوحات عند تدريس المقرر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (11.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

تعتبر الزيارات من الوسائل المستخدمة في التدريس حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

جدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحوّر تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق |
|-------|---|------------|-------|-------|---------------|----------|
| 1 | يرتبط التقويم بأهداف المقرر | 25 | 22 | 1 | 2 | 0 |
| | | 50% | 44% | 2% | 4% | 0% |
| 2 | يستخدم التقويم من أجل تشخيص مواطن القوة والضعف في كافة مداخلات العملية التربوية | 14 | 28 | 2 | 4 | 2 |
| | | 29% | 58% | 4% | 8% | 4% |
| 3 | مجالات التقويم شاملة لجميع النواحي المعرفية والشخصية للطالب | 12 | 21 | 6 | 8 | 3 |
| | | 24% | 42% | 12% | 16% | 6% |
| 4 | مجالات التقويم مرتبطة بغايات التربية الإسلامية في السودان | 12 | 25 | 8 | 5 | 0 |
| | | 24% | 50% | 16% | 10% | 0% |
| 5 | يعتبر التقويم في هذه المادة حالياً على الجانب المعرفي فقط لدى الطلاب | 12 | 26 | 5 | 7 | 0 |
| | | 24% | 52% | 10% | 14% | 0% |
| 6 | تجرى للطلاب اختبارات تحريرية أثناء العام الدراسي | 31 | 17 | 2 | 0 | 0 |
| | | 62% | 34% | 4% | 0% | 0% |
| 7 | يتم تقويم الطالب في هذا المقرر بأسلوب الملاحظة | 11 | 12 | 9 | 14 | 4 |
| | | 22% | 24% | 18% | 28% | 8% |

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فبالنسبة للعبارة يرتبط التقويم بأهداف المقرر

بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يعتبر التقويم في هذه المادة حاليًا على الجانب المعرفي فقط لدى الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (19.81) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

تجرى للطلاب اختبارات تحريرية اثناء العام الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (25.24) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق بشدة.

يتم تقويم الطالب في هذا المقرر بأسلوب الملاحظة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (15.18) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (39.12) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق بشدة.

يستخدم التقويم من اجل تشخيص مواطن القوة والضعف في كافة مدخلات العملية التربوية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (47.83) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

مجالات التقويم شاملة لجميع النواحي المعرفية والشخصية للطالب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (19.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

مجالات التقويم مرتبطة بغايات التربية الإسلامية في السودان حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (15.50) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية

جدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور إخراج كتاب الدراسات الإسلامية

| الرقم | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|--------------------------------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| 1 | شكل الكتاب جذاب | 10 | 21 | 5 | 14 | 0 |
| | | 20% | 42% | 10% | 29% | 0% |
| 2 | لغته سهلة لدى الطلاب | 8 | 23 | 8 | 10 | 1 |
| | | 16% | 46% | 16% | 20% | 2% |
| 3 | يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية | 3 | 19 | 10 | 13 | 5 |
| | | 6% | 38% | 20% | 27% | 10% |
| 4 | يتميز الكتاب بجودة الطباعة | 8 | 23 | 7 | 11 | 1 |
| | | 16% | 46% | 14% | 22% | 2% |
| 5 | نوعية ورق الطباعة جيدة | 7 | 20 | 8 | 13 | 2 |
| | | 14% | 40% | 16% | 26% | 4% |
| 6 | يتميز الكتاب بوضوح | 6 | 20 | 5 | 17 | 2 |

| | | | | | | |
|----|-----|-----|-----|-----|------------------------|---|
| 4% | %34 | 10% | %40 | 12% | ورقة الرسومات والاشكال | |
| 3 | 7 | 1 | 23 | 16 | غلاف الكتاب جيد | 7 |
| 6% | 14% | 2% | %46 | %32 | | |

الجدول أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كاي فيالنسبة للعبارة:

غلاف الكتاب جيد حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (29.13) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

الخاتمة:

التوصيات:

1/ أن تظل أهداف مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي مرتبطة بغايات التربية في السودان .

2/ أن يتضمن محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي كل الجوانب والخصائص التي من شأنها أن تحقق النمو الشامل لطلاب الصف الأول الثانوي .

3/ عقد دورات تدريبية مستمرة لكل معلمي مادة الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية بما يمكنهم من استخدام طرق التدريس الحديثة بكفاءة . 4/ توفير الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لتدريس كتاب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية 5 زيادة الاهتمام بإخراج كتاب الدراسات الإسلامية بما يجعله أكثر جاذبية للطلاب .

6/ ألا يقتصر تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في كتاب الدراسات الإسلامية على الامتحانات التحريرية، أيضاً تكون عملية التقويم مستمرة طوال العام الدراسي.

المراجع والمصادر:

• القرآن الكريم

1. جمال الزعائن ؛ وآخرون ؛ 2004م.
2. محمد هاشم ؛ وآخرون ؛ 2010م .

شكل الكتاب جذاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.85) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

لغته سهلة لدى الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (23.75) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يخلو الكتاب من الاخطاء اللغوية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.98) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا محايد.

يتميز الكتاب بجودة الطباعة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (22.41) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق. نوعية ورق الطباعة جيدة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (17.02) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

يتميز الكتاب بوضوح ورقة الرسومات والاشكال حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (32.53) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

3. سعدون محمد الجامل (د.ت) الأساليب التعليمية ، ط1، مكتبة وائل للنشر ، عمان.
4. حسن جعفر الخليفة (2005م) فصول في تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة الرشيد ، السعودية .
5. هادي طوالية وآخرون (2010م) طرائق التدريس، ط1 ، مكتبة دار المسيرة للنشر .
6. الخوالة ، وآخرون (2001م) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية ، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
7. حسن مصطفى وآخرون (1990م) اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية، مكتبة الأنجلو، المصرية.
8. محمد صلاح الدين المجاور (1987م) المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية ، ط7 ، مكتبة دار القلم، الكويت .
9. الغزالي ، ابو حامد (1983م)، قواعد العقائد ، دار إقرأ للنشر والتوزيع.
10. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ؛ (1974م)، لسان العرب، مج الثاني عشر، دار صادر، بيروت .
11. إبراهيم أنيس وآخرون (2004م) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية.
12. محمود عبد الحلیم (1997م) التقويم التربوي ، ط1، مكتبة دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
13. أحمد الشيخ حمد (1998م) المنهج في البحوث المستقبلية السودان ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الخرطوم.